بالنار واعلنا بذكر الملك الجبار والصلاه علي النبي المختار فافعلوا
كفعلنا واضربوا الخيام بالنار واصنعوا في اهلها بالصارم البتار
فقال الامير لله درك يا ابا محمد ما ابصرك وما احسن نظرك فقال
الامير ابو محمد قبل ان نفعل شياً احب ان انظر الي هذا ا
لشيطان الذي اخدعكم بتدبيره وانتم تزعمون انه علي صورتي
واشبه الناس بي ثم دخل علي المعتصم واخبره بما دبر فقال
لله درك يا ابا محمد ثم نظر ابا محمد الي مذحجون واذا به اشبه
الناس به في الشكل واللون فجلس ينظر اليه وقال سبحان الخالق
المصور وحن قلبه اليه فقال المعتصم يصلح ان يكون ولدك لانك
رجل كبير وهذا شاب ولكن لابد لي من قتله فانه صنع بي في
هذه المدة كل قبيح فقال له ابو محمد وقد وقعت رحمته في قلبه
دعه يا ~~ابو محمد~~ مولاي لا تعجل عليه يا امير المومنين فما ندري ما
يكون منا ومن جرون وخرج ابو محمد والدمع من عينه يفيض وهو
لا يدري ما سبب ذلك فوجد الامير قد فرق النفط علي
السودان وابناء الحبشان وهو في انتظاره فجعل ابو محمد يفرقهم
من خيامه الي خيامه ويقول لهم اذا سمعتم صوت الاميره
وميمونه فكبروا واضربوا الخيام بالنار وكان جرون في تلك الليله

قد

قد قام علي الحرس ثلاث ملوك في ثلاث مايه الف فرقا من
الكبس ولكن اذا اراد الله امرًا بلغه واذا وقع القدر لا ينفع الحذر
ودخل السودان الي عسكر الاميره وابو محمد وركب المعتصم
ورفعوا المسلمين اصواتهم بالتهليل والتكبير والصلاة علي البشير
النذير فركب جرون وطلب الصوت واذا هم بالنار قد لعبت
في الخيام من كل جانب فعلم جرون انه اذا وقف هلك فالوي العنان جواده
وطلب بلاد الروم ووقع السيف في اصحابه وولوا منهزمين
وتبعهم المسلمين وابطال الموحدين وغنم المسلمين اموالهم ومتاعهم
وحلف المعتصم انه لابد له ان يتبع جرون ويسقيه كاس المنون
ووصلت عساكر خرسان في ذلك اليوم وامتلت بهم الارض
وتبعت العرب من الحجاز في طلب العسكر وعدهم الي ملطيه
وقال انا طالب بلاد الروم فلا تتاخروا وان نوريه
وعلوي والقناصر وسنوان بني كلاب كانوا قد دخلوا الي ارض
الحجاز لما قبض المعتصم علي الامير عبد الوهاب وان القناصه
مرضت وطال فيها المرض فلما صحت من مرضها جمعت عبيدها
والتم عليها عبيد كثير من عبيد الحي واستخدمت الرجال
وسارت الابطال وتوجهت الي بلاد العراق تروم خلاص

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)